عنوان البحث: المواطنة

إعداد الطالبة: وثام نوار

خطة البحث:

- مقدمة.
- أولاً: تعريف المواطنة.
- ثانياً: عناصر المواطنة.
- ثالثاً: أبعاد المواطنة.
- رابعاً: خصائص المواطنة.
- خاتمة.

ملخص:

في ظل ما نعيشه اليوم من تقدم تكنولوجي هائل وثورة معلوماتية كبيرة وما ينتج عنها من آثار إيجابية وسلبية للفرد والمجتمع تتخطى حدود الدولة الواحدة؛ حيث أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة، وما يحدث للفرد في مكان ما ينتقل أثره إلى باقي أنحاء العالم، مما يحتم علينا الاهتمام بالمواطنة التي تعمل على تنظيم العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق سعي الدولة للتعامل مع المواطن بموضوعية فيما يتعلق بالعدالة والمساواة في كافة الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية بغض النظر عن جنسيته وديانته، وعرقه ولونه.

تعدد مصطلح المواطنة وتطورت مفاهيمه عبر العصور؛ فهو يعبر ويعكس في كل مرحلة تاريخية التركيبة الثقافية والأخلاقية لتلك المرحلة، ففي عصرنا الحالي تشير المواطنة إلى العلاقة بين الفرد والدولة، والتي تتحدد من خلال القانون وما تتضمنه هذه العلاقة من حقوق وواجبات.

ومن أهم العناصر والمكونات الأساسية التي شكلت المواطنة:

- الانتماء: يتضمن الانتساب لكيان ما، يكون الفرد مندجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً ومنتقبلاً.
- الوطنية: تشمل فضل الوطن على الإنسان، وواجب الإنسان نحو وطنه في آن واحد، مما يستوجب عليه بذل النفس والمال من أجل وطنه، والعمل في سبيل نهضته وتقدمه.
- الديمقراطية: وهي عقيدة سياسة تقوم على سيادة الشعب واحترام حرية المواطنين والمساواة وعدم التمييز.
- حقوق الإنسان: وهي مجموعة الحقوق التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحرية وكرامته التي أقرتها المواثيق والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات.

وتتمثل أبعاد المواطنة في:

- بعد سياسي: مشاركة الفرد في مختلف المؤسسات والعمليات السياسية في المجتمع (كالتصويت، والترشح وتولي المناصب العامة...الخ).
- بعد نفسي: أن يمتلك المواطن ذلك الشعور بالانتماء والالتساب لهذه الدولة.
- بعد قانوني: يتجسد في النصوص القانونية التي تحدد الحقوق المختلفة للفرد ما عليه من واجبات اتجاه المجتمع.
- بعد ثقافي: فللمواطن الحق في الحفاظ على هويته، وممارسة الشعائر بحرية، وله حق اعتناق ما يرغب به من أفكار.

ومن أهم الخصائص التي تتميز بها المواطنة:

- تحقق الحرية والمساواة بين الجميع.
- تقبل مسؤولية المشاركة في صنع القرار التي توجه السياسات العامة في البلاد.
- الإلمام الواسع بالموضوعات والقضايا المهمة المحلية والعالمية والقدرة على التفكير الناقد، والمشاركة بفاعلية في المجتمع.
- القدرة على المشاركة في عمليات حل المشكلات والإسهام الذكي في حل قضايا المجتمع المحلي والعالمي.